الاثارة والمتعة في كأس اسبانيا.. "ريمونتادا" جديدة لبرشلونة تنقذه من خروج مدو من ربع النهائي

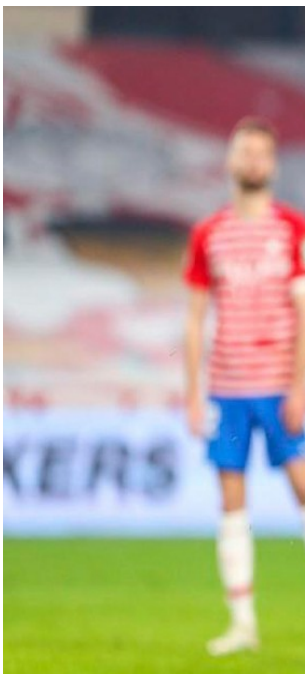

حقق برشلونة "ريمونتادا" جديدة أنقذته من خروج مدو من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس إسبانيا في كرة القدم بقلبه الطاولة على مضيفه غرناطة محولا تأخره بهدفين نظيفين إلى فوز 3-5 بعد التمديد الاربعاء، ليلحق بليفانتي الفائز على فياريال 1-صفر بعد التمديد أيضا.

وانضم برشلونة وليفانتي إلى إشبيلية الذي كان حجز بطاقته بفوزه على مضيفه الميريا من الدرجة الثانية 1-صفر الثلاثاء، فيما تختتم مباريات الدور ربع النهائي الخميس بلقاء ريال بيتيس وأتلتيك بلباو.

في المباراة الاولى، كان غرناطة في طريقه الى بلوغ الدور نصف النهائي بعد تقدمه حتى الدقيقة 88 بهدفين نظيفين سجلهما البرازيلي كينيدي (33) والمخضرم روبرتو سولدادو (47)، قبل أن يسجل الفريق الكاتالوني هدفين بواسطة حارس مرمى أصحاب الارض آرون اسكونديل بالخطأ في مرماه (88) والمدافع جوردي ألبا (90+2) فارضا الاحتكام الى شوطين اضافيين كانت فيهما الكلمة للضيوف الذي سجلوا ثلاثة اهداف.

وفرض حارس غرناطة آرون اسكونديل نفسه نجما بتصديه لعدد هائل من التسديدات، فيما برز النجم الارجنتيني ليونيل ميسي بتحركاته التي اربكت دفاع الخصم وبرغم عدم تسجيله إلا انه مرر كرتين حاسمتين للمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان وجوردي ألبا.

وكان برشلونة تأهل إلى الدور ربع النهائي بشق الأنفس حينما فاز على رايو فايكانو من الدرجة الثالثة 1-2 في ثمن النهائي.

بدأ برشلونة المباراة ضاغطا فتوغل ميسي داخل المنطقة وسدد كرة من زاوية ضيقة صدها الحارس اسكونديل وتابعها البرتغالي فرانشيسكو ترينكاو "على الطاير" كان لها حارس غرناطة بالمرصاد مجددا (8).

وبعكس مجريات المباراة افتتح غرناطة التسجيل من اول تسديدة بين الخشبات الثلاث بعد خطأ من المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي الذي خسر الكرة امام ألبرتو سورو، فمررها بدوره الى كينيدي الذي لم يجد صعوبة في هز شباك الحارس الالماني ماركـ-اندريه تير شتيغن (33).

وأعاد صاحب الارض الكرّة في الشوط الثاني بعدما سجل الهدف الثاني من هجمة مرتدة وصلت الى سولدادو الذي انفرد بتير شتيغن وسدد كرة ارضية داخل المرمى (47).

واصل وصيف الدوري ضغوطه، غير ان العارضة والقائم وقفا بالمرصاد بداية أمام كرة ترينكاو (62) وثم تسديدة للفرنسي عثمان ديمبيلي (87)، قبل أن يجبر غريزمان الحارس المتألق اسكونديل على تسجيل هدف الأمل في مرماه بالنيران الصديقة بعدما سدد كرة اثر تمريرة من ميسي اصطدمت بالعارضة وبالحارس لتستقر في الشباك (88).

وتوالت لمسات ميسي وغريزمان ومنها وصلت الكرة الى الفرنسي الذي مرر رأسية إلى ألبا فتابعها بالطريقة ذاتها هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وفي سيناريو حبس الانفاس، سجل غريزمان الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة 100، قبل أن يعادل فيديريكو "فيدي" فيكو بعد ثلاث دقائق فقط من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعدما دفع المدافع الاميركي سيرجينو ديست المهاجم كارلوس نيفا (103).

وأعاد فرينكي دي يونغ التقدم مجددا لبرشلونة بتسجيله الهدف الرابع بعد تسديدة من ميسي لم يتمكن الحارس من صدها بالشكل الصحيح فعادت الى الهولندي(108)، قبل أن يختتم ألبا المهرجان التهديفي بهدف خامس اثر تمريرة عرضية من غريزمان تابعها الاسباني صاروخية "على الطاير" في المرمى الاندلسي (113).

- ليفانتي بشق الانفس -

==========

في المباراة الثانية، سجل المهاجم البديل روجر مارتي هدف الفوز للمضيف في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع للشوط الاضافي الثاني.

وكان فياريال الطرف الاخطر في الشوط الاول ولاحت امام لاعبيه العديد من الفرص لم يحسنوا استغلالها، أخطرها رأسية من المدافع باو توريس داخل المنطقة تصدى لها الحارس داني كارديناس (4)، وأخرى من القائد راوول ألبيول مرت بجانب القائم (33) وتسديدة من مانويل "مانو" تريغيروس من خارج المنطقة صدها كارديناس (40).

وتابع فياريال خطورته في الشوط الثاني بفضل تسديدة من روبن بينيا من داخل المنطقة (63)، رد عليها ليفانتي بتسديدة من خارج المنطقة من ميكايل مالسا (65)، لتبقى النتيجة على حالها بالرغم من محاولات الفريقين لهز الشباك في الوقت الأصلي.

ولجأ الفريقان الى الشوطين الاضافيين حيث تدخل "حكم الفيديو المساعد" (في ايه آر) لالغاء هدف لفياريال في الدقيقة 112.وخطف ليفانتي هدف التأهل بعد تمريرة من خوسيه لويس موراليس تابعها مارتي بقدمه اليسرى من داخل المنطقة الى الزاوية اليسرى العليا (1+120).